

لقاء الرئيس محمد انور السادات

بقيادات محافظة البحيرة

فى ٢٧ يونيو ١٩٨١

بسم الله

اخوتي واخواتي وابتائى وبناتي شعب البحيرة بكل الحب وبكل التقدير اعبر لكم عن عرفاني لهذا الاستقبال الذي استقلبني به جماهير البحيرة لهذا الاستقبال الذي عبر حقيقة عن اشتياق طويل كنت حريصا علي ان البي دعوتكم فيه وجاء اليوم ونحن نفتتح هذا العمل العملاق في البحيرة للقائنا سويا بعد هذا الوقت الطويل لكم مني كل الحب وكل التقدير ولكم من عرفاني ولن انسي ابدا هذه المشاعر وهذه القلوب التي احسست اليوم بنبضها وسعدت وسأظل اسعد باذن الله وسأظل افخر باذن الله بهذه العاطفة الكريمة

اليوم .. اليوم .. ايها الاخوة والاخوات وابتائى .. وبناتي اليوم ننجز ما وعدنا انفسنا به ونحمد الله سبحانه وتعالى علي ان وفقنا الي هذا الانجاز اليوم نفتتح مصنعا عملاقا علي احدث ما في العصر من علم ومن تكنولوجيا كما وعدتكم انجزه ابناء مصر هنا علي ارض البحيرة باحدث ما توصل اليه العالم في السنتين الاخرتين ليس قبل عشر سنوات

وماذا انجز ، انجز حاجة القاعدة العريضة من شعبنا ليس الفئة الممتازة ولا الطبقة المتميزة ولا الصفوة ابدأ سخروا اليوم تكنولوجيا العصر علم العصر سخره لخدمة القاعدة العريضة من شعبنا العمال والفلاحين والمتقنين والجنود واصحاب الرأسمالية الوطنية هذا العمل العملاق الذي بدأ بعد الانفتاح مباشرة وقالوا ان الانفتاح استهلاك

اليوم وانا استمع الي الشرح والي ما قام به ابناء لمصر اعزاء علينا جميعا استمع لهم وهم يحكون قصة قيام هذا المصنع مباشرة بعد ان اتخذنا سياسة الباب المفتوح وسياسة الانفتاح لكي نعيد بناء القاعدة الاقتصادية في مصر

اليوم سعدت اعظم سعادة وانا اري الانتاج " الدمور " ملك القاعدة العريضة الخيوط الجديدة اضفت عليه لمعة اضفت عليه متانة اضفت عليه مسحة جديدة " دمور " وهو من اقمشة القاعدة الشعبية حقيقة اصبح قماش لا يمكن للانسان ان يصدق ان هذا دمور ومع ذلك لرخص ثمنه لانه دخيل الالياف الجديدة البوليستر بالاضافة الي القطن الي جانب ما اعطته من كل هذه المميزات رخصت ايضا من ثمنه اذن نحن نسير في الطريق الصحيح رأيت اليوم الملابس لابنائنا في القاعدة الشعبية العريضة علي ارفع الانواع وبأنسب وارخص الاسعار هذا هو خط السير في بناء الرخاء وكما تعلمون وكما تحدثت اليكم من قبل والي شعبنا كله في مصر في هذه المرحلة بالذات نحن نبني السلام والرخاء والديمقراطية

في السلام كما تابعتم خطواتنا جميعها استطعنا بعد مبادرة السلام وبرغم كل ما اتخذته العرب من اجراءات ليس لعزلنا وانما لعزل انفسهم عن مصر ولعلمهم احسوا بعد هذا الحادث الذي وقع للمفاعل العراقي احسوا بمدي الخطأ الذي ارتكبوه يوم ان عزلوا انفسهم عن مصر ليس عزل مصر ومع ذلك فلقد استطعنا ان نستعيد ٨٠ في المائة من سيناء والعشرين في المائة الباقية باذن الله وفي ٢٥ ابريل المقبل ان شاء الله ٢٥ ابريل ٨٢ باذن الله سنتسلم الجزء الباقي وتعلمون انني كلفت وزير التعمير والوزراء المختصين في السياحة وغيرها ان يبدأوا من اللحظة التي يخرج فيها الاسرائيليون لكي تدخل العائلات المصرية الي المدن الجديدة والي العمل الجديد والي الرخاء الجديد

انه بناء السلام في نفس الوقت مع بناء الرخاء في سيناء مدينة علي الحدود التي ستقوم محل " ياميت " وسأطلب لها سبعمائة عائلة لان هناك سبعمائة مسكن لكي يقوموا بسكناها ثم استثمار واستزراع الارض ايضا القائمة فعلا مدن اخري جديدة في سيناء هذه قائمة في المطار المهم الذي يقع في مواجهة ايلات ايضا ستقوم مدينة باذن الله في شرم الشيخ ستقوم باذن الله ايضا مدينة اساسها قائم ولكن طلبت من وزير التعمير الذي صاحبني الي شرم الشيخ ان تمتد هذه المدينة بدلا من مائة أسرة لكي نفتحها ويمكن ان تستوعب حوالي ٦٠ الف نسمة

كل هذا في بناء السلام والرخاء معا اليوم نحن في معركة التحدي الكبرى التي حدثتكم عنها لكي نسيطر علي الاسعار لكي نبني رخاء المواطن لابد من زيادة الانتاج في هذه اللحظات التي نجتمع فيها سويا هنا ويستمتع شعبنا من خاللكم الي هذا الحديث في هذا الوقت علي ارضكم في البحيرة وفي الارض الجديدة وفي الصالحية علي الارض الجديدة نحن نمارس اكبر عملية تحدي في التاريخ سواء بالنسبة لنا او بالنسبة للعالم الثالث كله نحن نواجه اكبر معركة تحدي ٥٠ الف فدان باذن الله نكمل زراعتها في نهاية هذا العام مع اول مدينة جديدة خاصة بهذا المجمع الزراعي الصناعي هذا بخلاف المدن الاخرى التي قامت وعلي ارضكم هنا منها مدينة جديدة هذه المدينة خاصة بمشروع التحدي الذي اتحدث عنه زراعة ٥٠ الف فدان زراعة تعود بالانتاج علي مصر في نهاية هذا العام باذن الله

والمدينة ومدينة الاساس فيها تسع لخمسين الف مستوطن في هذه المدينة في نفس الوقت الذي نبني فيه الرخاء نبني السلام ونبني ايضا الديمقراطية نبني الديمقراطية ليس بالشعارات ابدا في الواقع لدينا مجلس الشعب منتخب انتخاب حر واضيف الي مجلس الشعب مجلس العائلة مجلس الشوري وبدلا من ان يكون ممثلوا الشعب في مجلس الشعب حوالي ٣٩٤ نائبا اضيف اليهم ٢١٠ اعضاء في مجلس الشوري ثم اضيف الي هؤلاء مستشارين لرئيس الجمهورية فاقوا المائة والخمسين ولدينا من قبل كما تعلمون المجالس القومية المتخصصة وهي تضم نخبة رائعة من ابناء مصر الذين يعملون في صمت ولكنهم حقيقة يؤدون لهذا الوطن خدمات رائعة اذا نحن

نوسع قاعدة الديمقراطية كلها عدلنا الدستور واصبحت الصحافة سلطة رابعة
ثم اتخذنا لانفسنا نظام تعدد الاحزاب تطبيقا للديمقراطية السليمة النظام
الوحيد الذي استطاع رغم اي عيوب فيه ان يحقق ديمقراطية والرأي الاخر
هو نظام تعدد الاحزاب وقد عدلنا دستورنا وارتضينا لنفسنا وقامت
الاحزاب فعلا الا انها هي كما سمعتموني للحظات هي ان الممارسة
الديمقراطية للاسف لازالت تنتمي الي فترة ما قبل ثورة ٢٣ يوليو كما
تذكرون قبل ثورة ٢٣ يوليو من ٢٨ من ٢٩ سنة كان نظام تعدد الاحزاب
موجود والله في يوم مساء ٢٢ يوليو وكنت احد من قاموا بهذه الثورة قمنا
لكي نعبر عن سخط الشعب علي الانجليز الاستعمار علي الملك علي
الاحزاب في المقام الاول لانه كما سمعتموني اقول فقد الشعب فقدنا نحن
الشعب ثقنتا في كلمة حزب وسياسة وسيادة في ذلك الوقت من اجل هذا قمنا
بثورة ٢٣ يوليو والفساد الحزبي الديكتاتورية الحزبية الديكتاتورية المقنعة
تحت اسم الحزبية وتعدد الاحزاب الانانيات المحاسيب الاجتهاد كل هذا قمنا
بسببه اظن انه لا يجب ابدنا ونحن نعود الي تعدد الاحزاب كصيغة
للمدقراطية هي احسن صيغة للرأي والرأي الاخر ولكي لا تحكم هذه البلاد
لا بالديكتاتورية ولا بالمظالم ولا بلجان الاقطاع ابدنا وانما تحكم مصر بابناء
مصر في مؤسسات دستورية لا مجال ابدنا ان يكون هناك اي عودة الي ما
كان قبل ٢٣ يوليو هذا ما ناديت به ولكن البعض بيخونهم الاحساس
وبتعميمهم الاحقاد وبتعمي بصائرهم الانانيات وبيتصوروا انه مجموعة من
الناس تفرض نفسها فرضا علي هذا الشعب لا لم يعد هذا مقبولا ابدنا ابدنا
وانما الذي يريد ان يخدم هذا الشعب يجب ان يكون اولا خادما به لا متعاليا

عليه كما يفعلوا ثانيا لا مجال ابدا للعودة الي ما كان قبل ثورة ٢٣ يوليو .
بالامس سعدت اعظم سعادة حينما قام المحامون في مصر وهم عبر تاريخ
مصر وفي نقابتهم قلعة او اول قلعة من قلاع الحرية في مصر كانت نقابة
المحامين هذا تاريخها وليس لحزب من الاحزاب فضل في هذا

وانما الفضل هو للمحامين انفسهم من يوم ان انشأت مدرسة الحقوق في
الجامعة المصرية في العشرينيات ومن يوم ان زار السلطان هذه المدرسة
فأضربوا ليس لحزب من الاحزاب اي فضل في ان نقابة المحامين
والمحامون قلعة من قلاع الحرية في مصر الفضل للمحامين انفسهم طيب
ارادوا ان يزيفوا ارادة المحامين وفي المجلس المنتخب سمعتموني في
الاسكندرية في اجتماعي بمحاميو الاسكندرية لما دعوني سمعتموني اقول
ان مجلس النقابة لا يمثل المحامين كما كان مجلس نقابة الصحفيين من قبل
وقام الصحفيون فاعادوا الاوضاع السليمة وانتهي هذ الامر بالامس قام
المحامون واعادوا الاوضاع السليمة مجلس نقابة المحامين ارادوا ان
يستغلوا مجلس نقابة المحامين باعضاء شيوعيين ارادوا ان يستغلوه باعضاء
رجعيين من اولئك الذين افسدوا الحياة السياسية قبل ٢٣ يوليو ان يشغلوا
مجلس نقابة المحامين بالانتهازيين ارادوا ان يستغلوا مجلس نقابة المحامين
بمن يطلقون علي انفسهم الناصريين وهم شيوعيون كل هؤلاء ارادوا ان
يتخفوا تحت مجلس نقابة المحامين وهو قلت يمثل النقابة عبر تاريخها

كانت وستظل قلعة من قلاع الحرية في مصر او اقدم قلعة لانها قامت في وقت لم يكن هناك نقابات اخري انما هم الذين بدعوا واتخذوا الطريق مع شعبهم مع ارادة ارضهم وبلدهم وتاريخهم فكانوا وظلوا قلعة من قلاع الحرية ارادوا ان يستغلوا باسم الشيوعيين الانتهازيين الرجعيين كما قلت من يسمون انفسهم بالناصريين كل هؤلاء المرضي ارادوا ان يصفوا المحامون يصفوا المحامين المصريين بانهم مضادين لامال بلدهم من اجل هذا انا في الاسكندرية قلت انهم لا يمثلون المحامين هم يعترضون علي ثورة التصحيح في ١٥ مايو ثورة التصحيح من الذي يعترض علي اغلاق المعتقلات الذي تم من عشر سنوات ولم تفتح ولن تفتح باذن الله هل المحامون يعترضون علي اغلاق المعتقلات يعترضون علي سيادة القانون علي الدستور الدائم الذي لم يتعطل منذ ان اصدر في ١٩٧١ اي من عشر سنوات لم يتعطل لحظة في الوقت الذي كانت احزاب ما قبل ٢٣ يوليو بعد الاحزاب القديمة تعطل الدستور عشرات المرات بل كان في الدستور نص انه يجوز للوزراء ان تعطله شهر بعد شهر وتجدد هذا عطلة الملك وعطلة بريطانيا الاستعمار منذ عشر سنوات وبعد ثوره التصحيح في سبتمبر ٧١ حينما صدر الدستور الي يومنا والي ان تقوم الساعة باذن الله لن يستطيع احد ان يعطل الدستور لحظه واحده هل هذا كما عبر مجلس نقابه المحامين هل هذا يرفضه المحامين ؟ الدستور وسيادة القانون هل يرفض كما رفض مجلس نقابتهم يرفض . طرد الخبراء السوفيت طبعاً يرفض مجلس نقابه الصحفيين طرد السوفييت لان بيحركوهم شيوعيين من داخل المجلس معروفين بالاسم وبعضهم مقبوض عليهم من النيابة لم يعد عندنا قبض بالاوامر او

بالاجراءات الاستثنائية او بالأحكام العرفيه انتهت . المقبوض عليه طرد
خبراء السوفيت لان المحركين شيوعيين في مجلس النقابه يريدوا ان يتحدثوا
باسم المحامين ابدأ مجلس النقابه يرفض لكن محاميو مصر لا يرفضوا ابدأ
طرد الخبراء السوفيت

سنة ١٩٧٢ لان محامي مصر لا يقبلوا لاي انسان ان يكون له قرار في
مصر الا مصر ومن يحكم مصر وليست قوي اجنبيه زيفوا ارادة محامي
مصر تماما كما زيفوها ان محاميو مصر لا يرضون ككل عن ثورة
التصحيح التي اغلقت المعتقلات الي الابد و،سياده القانون . كان اولئك الذين
احتكروا الكلام باسم المحامين او الصحفيين كانوا يريدوا ان يوحوا للعالم
انهم ضد هذه القرارات وان ليس فقط المجلس وانما الصحفيين كلهم وراء
نقابه الصحفيين والمحامون كلهم مسيره بلدهم ولم اكن ابدأ منزعا او لم
تسبب كل تلك الدعاوي الشيوعيه ولا مجلس نقابه المحامين الحالي الذي فيه
الاجليه للرجعيين رجعيه ما قبل ثوره ٢٣ يوليو بالاضافه لايهم الشيوعيين
والانتهازيين لم انزعج ابدأ لانه كما جاء اليوم في نقابه الصحفيين واجتمع
صحفيو مصو وقالوا رايهم اجتمع محامي مصر اول امس وقالوا رايهم
فانتهت المشكله بحسم من محاميو مصر ما نريد ان نتفرغ له ليس ذلك
الجدل الذي يحاولون اثارته وانما معارك التحدي التي كنت اتحدث اليكم فيها
الان والتي جنئت اليكم لكي تفتح احد أعمدتها وهو المصنع الذي وفر الكساء
لشعبنا الي ابعد من سنة ٢٠٠٠ بالذوق والمتانه والرخصه اي ان الرخاء
الذي نبنيه مباشرة يتجه الي القاعدة الشعبية العريضة هذه هي معارك
التحدي التي فرغنا انفسنا لها اليوم

الي جانب هذه المعارك لا يجب ابدأ ان تعلقو دعاوي عملاء الاتحاد
السوفييتي او حاقدين فلو حتي تركت مؤسساتنا الدستوريه ترد علي هؤلاء
لضيعة الوقت نحن نريد ان ننفق وقتنا كما قلت في معارك التحدي بناء
السلام بناء الرخاء بناء الديمقراطية

وكما حكيت لكم علي ارض الصالحيه معركة من معارك التحدي علي
ارضكم هنا في البحيرة في الارض الجديدة معركة ، مع وزير الصناعة
اليوم كنت اتحدث معاه . متى سنكتفي من السماد اخر ٨٣ باذن الله انا اريد
انها تكون اخر ٨٢ وساضغط علي هذا انما قد تمتد الي اخر ٨٣ باذن الله .
ايضا تحدثت معاه معارك تحدي في مصنع الحديد علشان الاسكان
والاسمنت علشان الاسكان ايضا طبعا كل هذا الي جانب المعركة الكبرى
بتاع الاستزراع اللي احنا بدأناها من اوسع الابواب النهارده كما حكيت لكم
مع وزير الاسكان كنت بأبحث امر سيناء وكان معايا في شرم الشيخ وبيعد
نفسه للمدن الجديده علي خريطه مصر وقد قام منها مدن وفي الطريق وفي
سيناء بالذات مدن اخري كما قلت لكم.. مع وزير التتميه الشعبيه اليوم كنت
اتحدث.. وبأنتهز هذه الفرصه لأعلنها من خلالكم لشعبنا ولجميع المحافظين
علي مستوي الجمهوريه .. الاسعار لا بد ان تنزل ، المحافظين الشهر
المقبل يوليو بالكامل لأن الزيادات والماهيات ستكون في أول أغسطس إن
شاء الله وانا لا اريد ان يصاحب هذه الزيادات اي زياده في الاسعار مهما
كان انا طلبت من المحافظين ان يكونوا هم مسئولين واعلنتها في خطابي في

مايو واعيدها الان ان على المحافظين ان يتولوا هذا الامر اليوم ان الاسعار لا ترتفع ابدأ وان المحافظين بنفسهم ينزلوا الي كل المواقع والي كل ادوات الانتاج الخضار اللي بيزرعوا الخضار في داخل كردون المحافظة المسئول عنه للمستهلك بدل ما بيوفت في عمليات وسطاء يقوم يطلع كيلو من ١٨ الي ٨٠ لا المحافظ مسئول قدامي اذا كان مزروع عنده يروح للمنتج وياخذ منه انتاجه ويريقه في الثمن اكثر ما بيريقه التاجر وعلي اللحوم بيسري علي كل شيء هيه دي المعارك اللي احنا لابد ان ندخلها بكل التحدي . شركات الامن الغذائي شركات التتميه الشعبيه لازم جميعا وبالمحافظين ايضا ننهض بمسئولينا ولو اقتضي الامر ان المحافظ يجند كل قواه علشان يوصل القوت لشعبنا باسعاره وللناس اللي تستحق الدعم يوصلهم الدعم يستخدموا كل مالديهم من قوة في هذا الشأن ما عنديش في هذا أى تنازلات ولا حلول وسط أبدا هية المعارك التي نحن بصددنا

بالنسبة لبناء السلام كما عرفتم أرسل لي الرئيس ريجان علشان أزوره في الولايات المتحدة مباشرة بعد رمضان والعيد الصغير باذن الله في ٦٥ أغسطس وكما تعلمون خططنا السياسية واضحة تماما في بناء السلام كنا واضحين ولا زلنا

اندهش العرب لما وقفت مصر موقفها حينما ضربت اسرائيل المفاعل العراقي والله كان حقهم مش يندهشوا كان حقهم يخلجوا ماهي دي مصر هي

مصر اتغيرت أبدا مصر ستظل بمسئوليتها القيادية في أمتها العربية وفي أمتها الاسلامية وده اللي خلاني اعلنت أنه حتي اذا رفض أولئك الاخوة من العرب تحت شعار الخوف أو تحت شعار المزايدات إنه يعطوا تسهيلات عندهم لأمريكا علشان تساعدوهم والله أنا قلت لهم أبدا تعالوا ساعدوهم وأنا بدى التسهيلات من عندى لأن زى ما أعلنت أنا وسمعتوني قلت لامريكا وقبلها قلت لروسيا نحن في مصر هنا لانحتاج لجندى أجنبي يدافع عنا نحن نحتاج السلاح فقط بيعو لنا السلاح ده لروسيا ولأمريكا بيعولنا السلاح أما العسكرى والضابط عندنا في مصر منيش عايز جندي أجنبي أبدا يدافع عني في مصر خطنا واضح لكن علشان العرب وعلشان كل الدول المسلمة أيضا أنا أعلنت أنني أعطي لامريكا أى تسهيلات تطلبها لكي تصل الي العرب أو المسلمين لتتقدم من مصير أفغانستان اللي لسه في الأمة العربية من مواقف مع الاتحاد السوفيتي وبيأيدوه في أفغانستان الفلسطينيين للأسف اللي قضيتهم زى قضية أفغانستان بيايدوا الاتحاد السوفيتي ضد شعب أفغانستان المسلم الجزائر نفس الشئ اليمن الجنوبية نفس الشئ سوريا نفس الشئ ليبيا نفس الشئ لا إحنا في مصر نحن نعادي كل من يعادي العرب او يعادي المسلمين لانه دي مسئوليتنا كقادة للأمة العربية وللعالم الاسلامي

خطنا واضح في خط السلام خطنا واضح جدا أروح انشاء الله للرئيس ريجان بعد العيد علي طول وحننكلم في مسألة الحكم الذاتي انا شخصيا ومصر اصبح .. لا .. قضية مصرية لنا اذا كان بقي الأمر زى مايقولوا ان احنا كنا عايزين سينا طب ماأحنا خدنا سينا خلاص لا احنا ماعملناش

سينا احنا في مصر هنا ، كامب ديفيد عملناها علشان السلام الشامل في المنطقة ولن يكون السلام شاملاً الا بحل القضية الفلسطينية ده اللي عملناه وقلناه وعليه انا مش رايح لان فيه لمصر مشكلة لما أروح اقابل ريجان في الشهر اللي بعد الجاي اغسطس انشاء الله دانا رايح علشان القضية الفلسطينية قضية الحكم الذاتي كمان منيش رايح علشان اتكلم نيابة عن الفلسطينيين أبدا ده الحكم الذاتي اللي انا رايح بشأنه مع ريجان ثم بعد ذلك احنا الثلاثة : امريكا واسرائيل ومصر هنقعد نتكلم وهو لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة انهاء الاحتلال الاسرائيلي اما القضية الفلسطينية بقة بخليها ، فلن يتكلم عنها الا اصحابها وهم الفلسطينيون

مفيش أظن أوضح من كده خطوط واضحة بس لم يقرأوا هم كامب ديفيد مفيش أوضح من هذا ، الفلسطينيين عليهم ان يتولوا قضيتهم وعليهم انهم يقعدوا مع اسرائيل زي احنا ماقعدنا وييجوا هأعمل لهم مكان في العريش هنا في العريش عاصمة سيناء الشمالية واللي مدينة بقي لها اكثر من الف عام وعارفينها ييجوا يقعدوا مع الاسرائيليين واللي هيجي بعد حافظ الاسد إن شاء الله هو يجي العريش ايضا

خطوطنا واضحة كل من له قضية عليه ان يتسلمها بيده ونحن سنقف من خلفه ونؤيده بمعنى الفلسطينيون والقضية الفلسطينية أنا رايح اغسطس زي ماقلت لكم علشان ننهي الاحتلال الاسرائيلي للأرض الفلسطينية اللي هي الضفة وغزة بمقتضي كامب ديفيد بعد ذلك هم لو انهم يخذوا قضيتهم

ويجوا يقعدوا مع الاسرائيليين واناقلت في العريش وسنقف نحن من خلفهم مع اسرائيل ايضا في الاجتماعات علشان ياخذوا حقهم .. وكل من له قضية زي احنا ماعملنا عليه ان يتقدم وياخذ قضيته في ايده .. الجولان رئيس سوريا اللي جاي ان شاء الله يبجي يتكلم عن الجولان محدش يتكلم عنها الا هو .. مافيش اوضح .. مافيش اوضح من كده فخطنا في بناء السلام ونحن لانتجني علي احد .. ونحن الأمة الاسلامية سنظل نمارس دورنا رضيو ام أبوا لانه ده حكم التاريخ وحكم الواقع .. وحكم الوجود اللي احنا عيشينه بقيت لي حاجة واحدة .. بقيت لي حاجة واحدة أراد البعض انه زي ماقلت لكم كان في نقابة الصحفيين والمحامين سوا ثم خلصت نقابة الصحفيين وفضلت المحامين ثم حسم المحامون بالامس قضيتهم هم كمان .. باقى قضية واحدة بس وهي قضية الوحدة الوطنية والاحداث اللي وقعت وانا بيهمني ان اكون قدامكم ياريتني في وضع استطيع انا لادي من التحريات اللي لدينا .. لادي فيها الكثير واستطيع ان اتحدث ولكن وقد اصبح الامر في يد القضاء فعلينا جميعا ان ننتظر الي ان يقول القضاء كلمته ولكن الي ان يقول القضاء كلمته والي ان تسمعوا من ينفي هذا الشأن وستسمعون شعب مصر كله مسلمين ومسيحيين ستسمعوني الي ان يقول القضاء كلمته .. اريد ان اعيد ماسبق ان قلته انا لن أسمح ابدا لاي كان بضرب الوحدة الوطنية .. واستغلال الدين ابدا مهما كان اللي بيحاول هذا .. وليكن معلوم انه انا مسئول عن العيله المصرية بمسلميها ومسيحييها واذا البعض حاول انها جماعات تحت اي شعار او تحت اي اسم او تحت اي جمعية انه يتكلم باسم المسلمين او باسم المسيحيين حاوقفه في مكانه .. سمعتوني بأقول انه أنا

سعدت جدا بقيادات الحزب الوطني .. من المسلمين والمسيحيين اللي كانوا عند مستوي المسؤولية اثناء وقوع هذه الحوادث سعدت جدا بهم لانه اثبتوا الاثنين انهم علي مستوي المسؤولية فعلا ولكن باقى علي كمسئول كرئيس لهذه العائلة ان أقول كلمتى ومادام الامر بيد القضاء فأنظرونى الي ان يقول القضاء كلمته سأقول بعد ذلك .. كمسئول عن العائلة المصرية سأقول كلمتى لكم بكل الوضوح وبكل الحسم الذي عودتكم عليه

أدعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا في معاركنا التي نخوضها من أجل بناء السلام والرخاء والديمقراطية وان يوفقكم لتؤدوا الامانة

والسلام عليكم ورحمة الله